دق المهباش - بقية

الدوام تستغفر لما قد ابديت بحق الطلاب ، والمعلمين باسم الوظيفة وصراعا بين — الرجعية — و — التقدمية — .

وكان يا ما كان انك قبل حوالي سنة بقيت تنتظر عودة صديقك المعلم السابق المطارد سابقا في استراحة الرمثاء ثلاث ساعات علقت عليها بالقول : يا ما شاء الله .. حين كان معلما كنت اسهر ، واعمل على الحدود لمراقبة حركاته ، وتحركاته ، وها انا اليوم انتظره لاستقباله فسبحان مغير الاحوال ، ومبدل الاحكام ، ومطور الامور ومن ساعة — الى ساعة كل حال هو في شان يا حضرة الاخ الكريم وزير الداخلية الاسبق الذي كان لا يحجم باسم حجة اختيار الاكفياء ، والمخلصين ان يتدخل في شؤون الانتخابات النيابية ، فيطلب الى ضيف‌الله الحمود — محافظ العاصمة السابق اسماء موظفي ، ورؤساء لجان الاقتراع والفرز لغاية « في نفس يعقوب » وكان « الهياج والمياج ، والصياح ، والصراخ ، والتهديد ثم عدم الاذعان » .

دق المهباش ابا ناصر الشهم الوفي المحبب الى القلوب ، المؤمن بهذا البلد ، ونظامه ، والمتعاطف مع مواطنيه مواطنيك تعاطفا مشهودا لك بالتقدير ، والاعجاب ، واستعرض مع ضيوفك ، قبل وبعد تناول طعامك الشهي الاحوال وما آلت اليه في عالم العروبة ، بل الاعاريب ، والعربان ، فهل ينطبق على الوضع ما كان ينطبق على الاندلس قبل ضياعها حين اصبحت مشيخات طوائف ، وتجمعات لهو ، ولا ابالية ، وخلافات ، وانقسامات ، وطغيان ، والف تحية ، وتحية الى المقاتل الفلسطيني ، واللبناني قاوم ، ويقاوم جيش عصابات لجب مزود بسلاح فتاك من الاميركان ، ومثلها التحيات الى المقاتل العراقي الذي قاتل في معركة المحمرة (١٤٥) الف معتديا من الطرف الآخر وهو ما زال صامدا رغم عقوق العديد من الاشقاء ، والاخوان ، واستعرضوا من بعيد ، وقريب الواقع العربي المؤلم من الصحراء المغربية ، الى التشاد ، الى اريتريا ، ثم الى اليمن الجنوبي ، ثم الى شط العرب ، وما يفعل الصهاينة في فلسطين ، والجولان وكلها امور تبعث على الاسى المرير ، والاحزان ، ثم تعالوا بنا على مائدة ابي ناصر نستعرض القضايا الداخلية حيث حوادث السير في ازدياد ، وحيث مزيد تلوث البيئة ، والاخطر انحسار رقعة اراضي زراعة القمح ، وقلة محصوله هذا العام (٢٠) الف طن ، لتكفي حاجة البلاد لا بد لها من استيراد (٢٨٠) الف طن من استراليا ، وولايات المتحدين الاميركان .. وحيث من مشاكل البلاد والعباد الاقبال على الكماليات ، وارتفاع اسعارها ، وحيث غلاء اثمان البذور المحسنة ، والاعلاف والاسمدة الكيماوية ، والادوية ، والزفت ، والقطران .

دق المهباش ، وقلها بمرارة اننا نعيش عيشة الترف ، والتبذير في عمان ، والنساء معنيات بالازياء ، والتباهي بالفراش ، والستائر المستوردة ، وحتى الدخان ..

دق المهباش ، ابا ناصر يجمع حولك الاصدقاء ، والخلان وترحم على ايام زمان ومقهى المنشية ، ومقهى حمدان ، وفندق فلسطين ، وفندق الكمال ، والتوفيق واجتماعات

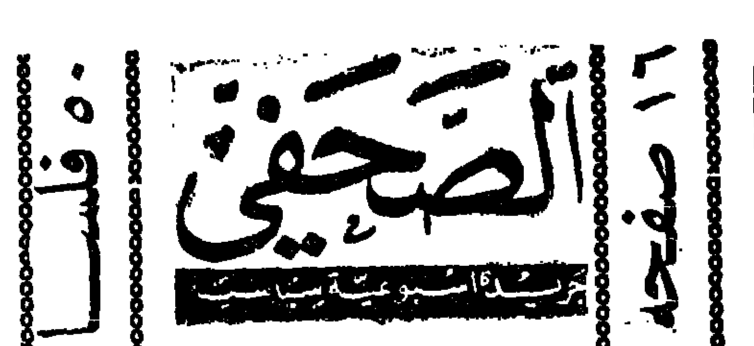
رجالات البلاد على الدوام من اجل تقدم هذا البلد ، وتطوره وازدهار ، وهم معظمهم النفع العام الا امتلاء البطون ، والجيوب ، والوصول الى المراكز حتى اذا ما تحقق ذلك تنكر بعض ابناء الجيل الصاعد وحتى الرواتب التقاعدية للرعيل الاول ظلت على ما هي عليه في حين رفع الشباب رواتبهم متناسين انهم ليسوا المؤسسين ، ومن حق المؤسسين ان يعيشوا براحة ، واطمئنان .

دق المهباش ، وذكر المسؤولين بالاشجار التي تحطم ، وتخلع سدى على جوانب الطرق ويمكن بسهولة اقتلاعها سليمة لتغرس في اي مكان .

دق المهباش ، وبهارات ، وفلافل — شبنك ، والباسطة — تشرق بها حلوتنا ونحن نتذكر ان لنا ، في العراق الباسل عائلات شهداء ، ومثلها في مخيمات الفلسطينيين ، وجنوبي لبنان ، وان علينا واجب المسارعة الى مدهم بما يحتاجون اليه ضريبة حقا علينا في كتاب الله القرآن ، واطلقها صيحة في آذان العرب والمسلمين ان كفاكم تخاذلا ، وتقاعسا ، وعقاب المتقاعسين المتخاذلين عند ربهم شديد في جهنم والنيران ، واتبع النداء ، نداءا ان عليكم يا أيها الاردنيون أن تكونوا صفا واحدا منيعا كالقوي من البنيان ، وان تعملوا جاهدين فمشكلات اليوم ، والغد كثيرة ، ومختلفة من مشكلات الطاقة — الى السفوح الجرداء ، الى ازدياد النسل ، الى بطالة المتعلمين ، ثم الى ازمات المياه ، ومشاريع السدود ، والقضاء على الميوعة ، والانحلال ، والاسراف ، والتبذير من مختلف الانواع ، والالوان ، وياه العرب ، كل العرب اننا هنا وحدويون ، اصلاء ولا تغير هذه الحقيقة افتراءات العربان ، ثم وذكر الجميع بالمؤامرات الاستعمارية — الصهيونية التي تخطط وتعمل لتقسيم الدويلات الى مشيخات ، والمشيخات الحالية الى طوائف ، وعشائر ، علوية ، شيعية ، مارونية ، درزية ، سنية ، كردية ، فينقية ، بربرية ، قبطية ، شافعية ، جعفرية ، قيسية ، ويمان !!

دق المهباش ابا ناصر ، وكرر دعوتك ، وولائمك السخية « واطعم الثم تستح العين » مثلا عاميا صالحا في كل مكان وزمان ، وترحم على ايام الجندرمة ، والفرسان ، وتذكر المرحومين رضا قويطين ، وصدقي القاسم ، وخليل ظاظا ، ورمزي بك ، وعبد الرحمن علاوي ، وعبد القادر باشا ، وطارق بك ، ومحمد جانبك وسعيد اسحاقات ، وزملاءهم الى رحمة الله مثل تذكرك الرعيل الاول من رجالات الاردن والعاصمة عمان فقد كانوا على مستوى المسؤولية ، وكانوا يلتفون حول بعضهم في الظروف الصعبة ، والاحداث الخطيرة والقائد الرائد المرحوم الملك عبد الله بن الحسين بحسن مجاملتهم ، ومناقشتهم ، والكل الى هدف واحد ، والكل تحت راية واحدة استقلال ، ووحدة شاملة ، وصد العدوان ، والى موعد قادم نبعث بها من على الصحفي تحيات كبار اليك شاكرين هديتك الثمينة الى « الصحفي » — ماكنة تصوير تستعين بها في التحقيقات الصحافية ، مؤكدين الشكران ، والامتنان !!

صفحة



فن

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٩٠ السنة الثامنة الاحد ١٤٠٢/٩/٦ هـ الموافق ١٩٨٢/٦/٢٧ م



« ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا ، او اخطانا ، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا ، واغفر لنا ، وارحمنا انت ربنا فانصرنا على القوم الكافرين » صدق الله العظيم

مخططات رهيبة ، وظروف عصيبة ، وقيادات ليست على مستوى المسؤولية

خطوطها العريضة في اواخر العهد العثماني ، وجذور المؤامرة نمت مع احلام اليهود ، واساطير الصهيونية ، وبدايات النمو مع المراحل الاخيرة من الحرب العالمية الاولى ، ووعد بلفور ١٩١٧ ، وتحديات « اللنبي » في القدس ، واستفزازات « غورو » في دمشق ، ثم ، وثم تطورات ، واحداث لا تخفى على القارىء المثقف ، والمواطن الواعي لمشكلات بلاده منذ فجر هذا القرن العشرين سبق الرعيل الاول الى معرفة كنه النوايا الاستعمارية ، والمطامع الصهيونية فعملوا جاهدين لابطالها بالجهاد ، والتضحيات ، وتعميق الشعور بالمسؤولية لدى الجماهير ، والتوعية بالمخاطر ، والاعتماد على النفس ، وسارت المسيرة على هدي من العظات ، والتجارب فكادت ان تنجح الا ان المستعمرين ، والمخططين كانوا لذلك الرعيل بالمرصاد فاوكلوا الى من اوكلوا ابعادهم عن المسرح فابتعدوا الى غير رجعة الى المقابر والسجون ، والمعتقلات ، والمنافي ليحل محلهم العديد من اغرار السياسة ، وادعياء الوطنية ، والجهلة بمبادىء ، ومرامي ، وابعاد السياسة الحكيمة ، ومهدوا للحزبية الضالة ، والطائفية البغيضة ، والعشائرية الجاهلية ، واستوردوا لهذا افكارا من الشرق ولهذا افكارا من الغرب ، وافسحوا المجال للميوعة ، والانحلال ، والترف ، والتبذير فكانت هذه الظروف التي نعيش في ظلال الهزائم حيث المخططات اقوى بكثير من مواجهاتنا لها بالتفرقة ، والانقسامات ، والخطط الضعيفة وحيث قيادات كثيرة في الوطن العربي ليست على مستويات سياسية ، واجتماعية ، ونضالية الامر الذي كان وما زال يحتم عليها ان تتنحى لتفسح المجال الى من هم قد حنكتهم الايام والاحداث بتجاربها ، وعظاتها ، والا ظل الحال على ما هو عليه ساسة استعماريين دهاقنة في عالم المكر والدهاء ، والخبث السياسي ، والدبلوماسي يقابلهم في الصف الثاني بلهاء ، وجهلاء ، وفاقدو الحس بالمسؤولية ، وما يتهدد العرب حاليا يقتضي الحاكمين ، والمحكومين ان يسارعوا الى تداول امرهم فيما بينهم شورى لعلهم يهتدون الى الحل المطلوب وهو كامن في الشورى ، والتضامن ،

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب ! ويا ايها المسلمون

اذا كانت بعض ، او كل الاحداث ، والهزائم التي قد لحقت بالعرب ، والمسلمين تقتضي اعتبارها دروسا قيمة ، وعظات بالغة تحفز الى المزيد من الاعمال الجادة ، الهادفة لمواجهة ما قد يلحق بهم من اخطار ، واضرار هي مخططات الاستعمار ، والصهيونية وضعت لاحكام السيطرة على مقدرات هذه الامة ، ولم يكن ، والى هذا التاريخ العمل لاحباطها على مستوى دقة تخطيطها شاملة للتوسع في البلاد العربية ، والاسلامية ، ونهب خيراتها ، وثرواتها والتحكم بامورها ذليلة ، مستضعفة طالما وزعماؤها في متاهات النزاعات اللئيمة ، وأحزابها في خضم الصراعات المقيتة ، ومعظم ابنائها تتقاسمهم اهواء الشهوات الذاتية ، فتوطد في نفوسهم اسباب الكراهيات ، والعداوات المتبادلة ، مثلما هي الثقة مفقودة والتعاون كذلك بانتظار المرحلة الجديدة التي يفترض فيها ان تبدا بعد هذا الذي نسمع ، ونشهد ، بل من خلال هذا الواقع الذي يعيشه العرب ، في لبنان ، حيث الصهيونية ، وحليفتها الاولى الولايات المتحدة الاميركية تزهق الارواح ، وتسيل الدماء ، وتهدم العمران تحديا للعرب ، ومزيد اذلال للمسلمين الذين يفترض فيهم ان يستيقظوا على هول ما جرى ، ويجري في فلسطين ، ولبنان ، وغيرها من اقطار عربية تنذر بالقضاء على الوجود العربي ، اذا لم يتخذ العرب والمسلمون من هذه المصائب التي يلحقها بهم اعداؤهم مناسبة اليقظة ، والنهضة ، من السبات العميق الى واقع جديد هو القوة الذاتية الرادعة ، ولن تكون بغير وحدة الراي ، والصف جبهة واحدة تدحر الغزاة المعتدين ،

رحلة الحسين



هي لا شك مثل غيرها من رحلات جلالته الى مختلف اقطار العالم في سبيل القضايا العربية ، ومن اجل نصرة الحق العربي ، وفي فلسطين في الدرجة الاولى والدفاع عن عروبتها ، والكفاح من اجلها عربية ، حرة رسالة الثورة العربية الكبرى ، ومن اجلها ضحى الحسين الاول تضحيات الجسام ، وعلى دربه ، ونهجه سار من بعده ، والحسين بن طلال سيظل يعمل ، ويجهد ، ويسافر الى الشرق ، والى الغرب من اجل هذه القضية المقدسة ، آملين ان تكون زيارته الى الاتحاد السوفياتي هذه مرحلة تطور جديد لصالح الاردن ، ومصالح العرب اجمعين ، وفلسطين ، ولبنان في طليعة ابحاث التوفيق بعون الله .

من الموسوعة الصحافية .. من موسوعة «الصحفي» !!

● « ابشر بالعز ، والسكر ، والارز » !! تلك جملة كانت تتردد على السنة البعض من الناس ، في هذه البلاد اثناء الحرب العالمية الاولى ، والثورة العربية تفاؤلا من بعض قادة الثورة بالامجاد التي تنتظر العرب من خلال ثورتهم على التبعية العثمانية ، ثم الاستقلال والسيادة التي لا شك يصاحبها الرخاء ، وتوفير اسباب العيش .

● ام الجلود ــ نبع ماء في كنف غابات ، ومرتفعات الى جانب طريق ساكب ــ عنجرة ، وحوله بساتين زيتون ، وكرمة ، ولوزيات .

● بليلا ــ قرية من قرى لواء جرش الى الجنوب الشرقي من بلدة النعيمة ، وتبعد من الطريق العام ــ خربة عصفور ــ النعيمة ، حوالي ثلاثة كيلو مترات الى الغرب ، وبرز منها في السنوات الاخيرة متعلمون احدهم استاذ في جامعة « العين » ــ الامارات العربية المتحدة ، ويبلغ عدد نفوسها حوالي ٢٥٠٠ نسمة وتتوفر فيها الخدمات المختلفة .

● بقدونس ــ نبات تدخل اوراقه في بعض انواع الاطعمة ــ السلطات ــ ، ومغلية يفيد للصداع ، وتفتيت الحصى ، والرمال شريطة استعماله بقدر محدود ، وعدم الاكثار منه ومنتوجه الزراعي جيد جدا .

● باعج ــ الباعج قرية من قرى البادية الاردنية الشمالية والمناخ ممتاز ، والتربة جيدة ، والاراضي صالحة لمختلف انواع الزراعات والمطلوب مزيد العناية بتلك المناطق التي تتوفر فيها المياه الجوفية ، وعلى ذكر بدو الشمال نشير الى ان عشائرها المعروفة منها السرحان ، بنو خالد ، السردية الجبلية ، العظامات ، العيسى ، وغيرهم .

● توفيق الحناوي ــ احد اوائل الاطباء السوريين الذين كانوا قد قدموا الى الاردن ، في العشرينات ، واول ما استقر به المقام في بلدة الحصن ، ثم في اربد قوي الشخصية والحجة ، عصبي المزاج ، فيلسوفا ، شاعرا مجيدا ، وانسانيا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان قيمة حيث كان يعالج بالمجان ، ويقدم الوصفات الطبية الى الفقراء ، ويزور المرضى في بعض القرى ماشيا على قدميه ، والقامة فارعة ، والنكات حلوة عذبة ، والطموحات ليس لها حدود ولكنه قدره عاش ، ومات غريبا في بلاد غربة المفكرين ، وحرمان المخلصين .

● ثوب « ثوب العيرة ما بدفي » .. هكذا يقول المثل العامي ، وتلك هي الامم ، والشعوب التي تعتمد المستعار من الافكار ، والسياسات ، والخطط من الاجانب تعيش الذلة ، والهوان .

● جنين الصفا ــ قرية من قرى قضاء الكورة وموقعها اقرب الى وعورة المسالك ، واهلها متدينون ، وفي السنوات الاخيرة انتشر عمرانها وموقعها الى الشمال الشرقي من دير ابي سعيد .

● حوشا ــ على منتصف طريق اربد ــ المفرق ، وعلى مرتفع يطل على المنخفضات الواقعة الى جنوبها ، وسكانها الشيخ سعود القاضي واقرباؤه ، واراضيها واسعة ، والخدمات متوفرة ، والمتعلمون والمثقفون كثر .

● خامس الخمسة ــ القريب الملزم عشائريا بالمشاركة بدفع « الدية » وبالمقابل نصيبه من الدية ، والارسن التي قد تحصل عليها العشيرة من جراء اصابة احد ابنائها من قبل الآخرين ، وتعفى الجد الخامس والقاء الجاني ، او المقدور مع اقربائه بذلك الجد .

● خروب ــ شجرة حرجية دائمة الاخضرار والمنظر جميل ، والثمار مفيدة ، ولو اعتني بها لاعطت موردا جيدا

● دليوان ــ المجالي عمر حتى بلغ حوالي المائة عام ، منها اربعون عاما رئيسا لبلدية الكرك ، طويل القامة ، هادىء الاعصاب ، مجاملا ، متسامحا ، ملما بقصص البلاد والعباد ، واليد كانت سخية رحمه الله .

● ذرة ــ الاذرة وشأنها عظيم في شؤون التغذية ، وزيتها مفيد صحيا ، وواق من امراض تخثر الدم ، « الكراديش » خبز الذرة كانت خبز العمال ، والفقراء في سني القحط ، والحدب ، وما اشبهها حين كانت تخلط بالبصل ، وتمزج بالزيت ، والقزحة ، والسمسم .

● رحاب ــ قرية من قرى عشائر بني حسن ــ لواء المفرق ، وسكانها عشيرة الرشيدات « اخو رشيدة » وشيخهم الجليل محمد اخو رشيدة ، وولده السيد عبد الله عضو المجلس الوطني الاستشاري .

يا ريت انا ما جيت ديرة رحاب

وما شفت انا يا « عقاب » شقر الذوايب

● زيتون برما داشر ، ولو لم يكن كذلك لما احتل الصهاينة لبنان ، وكان يجب ان تكون مقبرة للمعتدين لو كان العرب عربا ولكنهم واحزناه ، في هذه الايام السوداء الحالكة بالذل والهوان .. لكنهم اعراب تتقاسمهم عمالات الشرق والغرب ، وتتخم بطونهم ، وجوانحهم الشهوات من نبز الكرامة ، والتضحيات من اجل امجاد الامة ، وسلامة الوطن .

● سوف ، وساكب ــ قريتان من قرى ناحية المعراض ــ لواء جرش ، وموقعهما ممتاز ، والطبيعة حبتهما بالمناظر الخلابة ، ومن الاولى المرحومان عبد العزيز وعلي الكايد .

● الشومري ــ الى الجنوب من الازرق واحة بديعة الموقع ، غنية بالشجيرات والمراعي ، ويؤمل ازدهار مشروع حماية الموقع خلال السنوات العشر القادمة ... والشومر نبات ذكي الرائحة ، لذيذ الطعم ، يدخل في تحضير بعض الادوية ، ويساعد على طرد الغازات من الامعاء والمعدة ، مليناً ، ومزيلا لاسباب المغص .

● صبر ايوب ــ صبر الجماهير العربية الواعية على العديد من حاكميها اوصلوها بقصر الانتظار ، او عبدة المناصب ، الى الدرك الاسفل من الهوان .

● ضربني وبكى ــ سبقني واشتكى ، وذلك شأن التاجر « الذي اكل مال التاجر » مظهر من مظاهر المجتمعات المتفككة ، والشعوب التي لا تلتزم بقواعد الاخلاق الفاضلة .

● طاهر الجقة ــ من زعماء المعارضة في العشرينات .

● طارق الجندي ــ من قدامى ضباط الامن العام .

● طاسة الروعة ــ كانت تستعمل لدى الكثيرين في القرى ، والارياف اثر اصابة انسان بحادث ادى الى خوفه وفزعه ، وقلقه .

● « ضيف المساء ماله عشاء » ــ مثل عامي كان يقال حينما يفاجأ احدهم بضيف نزل متأخرا مساء ، ويصبح ليس بالامكان اقراءه بوليمة كبيرة ، وبالتالي هي اشارة الى الضيف بان الوقت غير مساعد لذبح الذبيحة ، ... متبعا تلك الجملة بقوله : « الصباح رباح » ... الضيف هذا سيكون ضاحكا بالوليمة الفاخرة .

● ظالم ــ دار الظالمين خراب .

● عنزة ولو طارت .

● علي وعلى اعدائي يا رب .

● العين ما بتناطح المخرز .

● غرباء ، ولكن في بلادهم ــ الامناء لواجباتهم ، والمخلصون لمسؤولياتهم ، والمتحرقون شوقا للتضحيات في سبيل الصالح العام ، وطوبى للغرباء الذين يعيشون ويموتون للمثل العليا ، والقيم الرفيعة متحملين الحرمان ، وصابرين يحدوهم الامل الكبير في ان افكارهم ، وآراءهم سوف تنتصر ان عاجلا ، او آجلا .

● فريد العكشة ــ وزير سابق ، وطبيب اخصائي ، وعشيرته في السماكية ــ الكرك .

● فايز العزام ــ رحمه الله من اوائل طلاب العشرينات ، ومن اوائل ضباط الدرك في الثلاثينات ، ومولده ، ومماته في كفر سوم .

● فضل الدلقموني ــ رحمه الله وزير ، ووكيل وزارة ، ومدير مدرسة ، ومعلم سابق ، وتوفي وهو عضو سابق في مجلس الاعيان .

● القيسية ــ في عمان ، والزرقاء ، ومادبا ، وذيبان ، وحسبان .

● القيصوم ، والشيح من نباتات البوادي ، والصحاري مفيد في تقوية الدم ، ومحاربة فقره في الجسم وقد روى لي شخصية جزائرية في مدينة عنابة الجزائرية بان الطب الحديث في الجزائر ، وفرنسا ، وسويسرا عجز من علاجه لمرض تشمع الكبد ــ حسب ادعائه ــ ونصح بالركون الى منزله بانتظار وفاته الا ان عمته عالجته بالشيح فنجحت ، ونجا ، وهو بحالة صحية جيدة .

● كليب الشريدة ــ ابن رباع ــ كان زعيم منطقة الكورة في حياته ، وقريته تبنة الحصينة ، وشخصيته قوية ، ويقال بان الشريدة اقرباء لآل الخالدي في القدس ، وآل قدورة في صفد ، وآل الصفدي في الشام .

● لوكنت من مازن لم تستبح ابلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

اجل لو كان اعراب اليوم تجري في عروقهم الدماء العربية الاصيلة دماء الفاتحين ، والابطال الغر الميامين لما اغتصبت مقدساتهم ، وانتهكت حرماتهم ، وعاشوا هذه العيشة التي يعيشون هذه الايام وجلودهم تكوى بسياط المعتدين .

● محمد الحسين ، محمد الحمود « ابو علي » محمود ابو راس ، محمود الحمود ، محمد الامين ، محمد علي العجلوني ، محمد المحيسن ، محمد العيطان ، محمود الدنيش ، محمد المفلح ، محمد صبحي ابو غنيمة ، محمد حجازي ، محمد العواد ، محمد السعد العلي ، محمد جانبك ، محمد الانسي ، مصطفى المحيسن ، محمود كريشان ، محمد الصالح الغزاوي ، مثقال الفايز ، مرزوق بن قلاب ، مصطفى خليفة ، محمد عبد المهدي خليفة ، محمد الشريقي ، مسلم العطاء ، مظهر رسلان ، ماجد العدوان ، مصطفى وهبي التل ، محمد ابو الغنم ، ميرزا باشا ــ وغيرهم ممن تبدأ اسماؤهم بحرف الميم وممن خانتني الذاكرة هنا وانتقلوا الى رحمة الله كانت اسماؤهم تتردد مع مطلع هذا القرن العشرين ، ثم وفي العشرينات ، والثلاثينات الخ .

● نهضة ــ عيد النهضة العربية في التاسع من شعبان من كل سنة هجرية يحل لتحل معه ذكريات المخلصين ، والغيورين ، عن السلف المجاهد ، ذلك الرعيل الاول الذي ابلى البلاء الحسن في سبيل امان سامية ، واهداف مجيدة

يكاد يضيعها اغرار السياسة ، ودجاجلة الحزبيين بانتظار القائد الملهم يبعث الله تعالى به من الغيب ليصحح الاخطاء ويصوب الاغلاط ، ويقود هذه الامة الى حيث اهداف النهضة العربية .

● هب الهواء يا ياسين

يا عــذاب الدراسين

● هايل السرور زعيم عشائر الجبلية في ام الجمال .

● هايل ابو بريز من زعماء بني حميدة ، ومن رجالات البلاد المعروفين .

● هارون بن جازي ــ كان من المجاهدين ضد الغزوة الصهيونية ، وابلى بلاء حسنا في معارك المقاومة : في باب الواد ، والمواقع الاخرى ، وهو رحمه الله كان من زعماء عشائر الحويطات في الجنوب ، وفي اواخر حياته اعتنى بالزراعة ، في الدرج ، ومزرعته ناجحة ، ثم وقد كان عضوا في المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومن صفاته التواضع ، والجرأة في قول الحق ، وكرم النفس ، واليد ، وقد توفي في حادث سيارة على الطريق المؤدية الى البلدة ذات التاريخ الاسلامي الحافل .

● وادي الحراميه ــ من اودية محافظة السلط ، ولعل التسمية القديمة قد التصقت به من خلال موقعه ، وانه ربما كان في اواخر العهد العثماني ملجأ لبعض اللصوص ، وقاطعي الطرق ، وهو ومنذ مدة طويلة ينعم بالهدوء ، والاستقرار ، والسكان المحيطون به ومنهم من افراد عشيرة الخرابشة يركنون الى الهدوء ، والنظام ، ويجدون في نشاطاتهم الزراعية ، وتذكرنا هذه التسمية « باودية الرحامية » في وطن العروبة ، وفي ديار ال (٢٢) مشيخة ، وامارة ، وسلطنة ، ورئاسة ، وسلطات عسكريتارية .. واد فيه معتقلات احرار الفكر تلهب جلودهم سياط زبانية الحكم ، وواد آخر معتقل لرؤساء ووزراء ، ومتزعمي احزاب سابقين ، والى القرب منه واد سحيق للمنللوبين ، وللذين يتهمون بانهم يشهدون بان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ، واودية منتشرة هنا ، وهناك هذا وادي التعهدات المزورة ، المزيفة ذات الارقام الخيالية ، والعمولات ، والرشوات مليونية ارقام الدنانير ، والدولارات والجنيهات ، ووادي موائد القمار ، ووادي الاسفار السندبادية على حساب الفقراء ، والمساكين ، ووادي خفايا السياسة ، وصفقات العمالة ، ووادي التخطيط للايذاء بالاشقاء ، والدس على الاصدقاء ، والايقاع بالابرياء والاودية متعددة الاغراض ، والاهداف كلها للشرور ، والويل ، والثبور للامة المستكينة ، والشعب المستسلم لزعماء ، ومتزعمين لا هم لهم الا ان تظل تلك الاودية مرتعا للفساد ، والافساد ، وقهر البلاد ، والعباد ، واسترضاء الاسياد من الاجانب الاوغاد الذين لم يكن لهم هم ، ولن يكون اكثر من اذلال العرب ، والسيطرة على بلاد المسلمين طالما وفيها اودية لا يذكر فيها اسم الله انما يذكر الفجور ، والفسوق ، وتحاك الدسائس للمواطنين ، ويباح للصوص والسارقين ، والمارقين ، والانتهازيين ، والمطبلين لعظمة الحاكم المزيفة ، وسلطة الرئيس التافه ــ طالما والامة تستكين لهؤلاء ، واولئك الذين اتخذوا من الوطن العربي مزارع لهم ، ولابنائهم ، واخوانهم ، وكتلهم النفعية الانتهازية ... اتخذوه اودية شر ، وشرور ، وويلات ، وثبور تفتت الشمل ، ومزقت الصف فجعلت الحال على ما هو عليه ليستفل الصهيونية التوسع في الديار ، والامصار

● لا ، لا : « يا حزب الشعب انعم بالا

قد فاز رجالك اجمالا »

وتلك قصيدة ـ نشيدة ـ ارجوزة سياسية كان يتمتمها ، ويرددها المرحومان امين ابو الشعر ، وزهاء الدين الحمود ورفاقهما في الثلاثينات اثر تشكيل حزب سياسي باسم حزب الشعب ، من البارزين فيه المرحوم نظمي عبد الهادي ، وقد جاء في الارجوزة :

وبنظمـي المجلـس يتلالا

ذكرناها لتذكير الاجيال الصاعدة ، وقبل شباب الحاضرة بأن التطورات السياسية ، والاجتماعية في الاردن رافقها نشاط في شتى الميادين ، وحتى الاناشيد ، والاغاني ، لا بل الاناشيد ، والاغاني كان تعبر عنها ، وحبذا ان يتفـرغ البعض لجمع تلك الوثائق ، والحقائق .

● « يا امه القمر عالباب : قومي اندهي له .. !! » ـ تلك وغيرها من الاغنيات الماجنة ، كانت ، وما زالت مـن اسباب الانحلال الخلقي الذي نعاني منه ، وهي كانت من خلال التخطيط البعيد ـ القريب الذي اريد به توجيه الفتيان والفتيات ، والمراهقين الى الهزيل من متع الحياة ، ورخصها في حين كانت الاناشيد ، والاغنيات منذ فجر النهضة العربية علم ١٩١٦ ذات مبادىء قومية ، واسس اسلاميـة ، والاهداف لبعث الحماس ، والقيم الروحيـة في الاجيال لنكون عند حسن الظن قوية الارادة ، مصقولة العواطف الانسانية ، مهذبة الطباع ، مصممة علـى انتزاع حقوق الامة بالنضال ، والجهـاد ، وسؤدد الامـة الشعار ، وامجادها هدف التحقيق في نفس كل مواطن صغيرا يشب على الكفاح من اجل رفعة الوطن ، وكبيرا تأصلت فـي جوانحه منذ ايام الطفولة ، والفتوة ، والشباب معانـي الوطن ، وقدسيته .. كانت الاغاني :

افتحوا لنا الطريق　　كي نجوز العقبات
فمماتنا لا نطيـق　　ولنا حق الحياة

كانـت :

يا ظلام السجن خيم　　اننا نهوى الظلاما

كانـت :

يا جنود الوغـى　　خصمنا قد طغى
فلنمـت كلنـا　　في سبيل الوطن

كانـت :

هبت علينا لما اتينا　　ريح من الاوطان تصبينا
فالنفس هانت ، والحرب قامت　　ما بيننا وبين اعدائنا

وامثالها من الاناشيد الوطنية التي نظمها احرار العرب من الرعيل الاول حتى جاء عهد الاغاني الرخيصة ، والافلام الخليعة ، والكتابات السطحية فكان الذي هو كائن الآن انحلال خلقي ، وميوعة ، وترف ، ودعة ، واستسلام ، او اتكالية ، وخوف ، وجبن ، وهلع ، وخور هو المصيبة اذا لم نعد الى ما كنا عليه أحكامنا من القرآن ، واناشيدنـا تلهب العواطف ، والجوانح حافزة الى مزيد التضحيات من اجل الواجب ، والوطن .

البنـك المركـزي الاردنـي
اعـــلان

يعلن البنك المركزي الاردني ما يلي :

١ ـ ان القسط الثالث من فوائد سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٤/١٩٩٠ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٢/٦/٢٥ .

٢ ـ ان القسط التاسع مـن فوائد سندات التنميـة المسجلـة استحقاق ١٩٨٧ يستحـق الدفـع بتاريـخ ١٩٨٢/٦/٢٩ .

وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب الاصول .

اعـــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكيـة واللاسلكية عـن حاجتها الى عدد من المهندسين ضمن التخصصات التالية : (اتصالات ، الكترونيات ، ميكانيك ، قوى) .

فعلى من تتوفر به الشروط التالية ان يتقدم بطلب خطي الى قسم شؤون الموظفين في مبنى الادارة العامه في جبل عمان / الدوار الثالث :

١ ـ ان يكون اردني الجنسية .

٢ ـ ان لا يكون مطلوبا لخدمة العلم او ملتزما لاي جهة حكوميـة .

٣ ـ ان يكون منتسبا لنقابة المهندسين .

ستجري مقابلة المتقدمين من قبل لجنة انتقاء موظفـي المؤسسة الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٢/٦/٣٠ .

المديـر العـام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة من طرح العطاءات التالية : ـ

رقم العطاء	التوريد	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٨٢/٦١	مادة كيماوية (FLUID ZEOLITIC CRACKING CATALYST)	ـــ	٣
٨٢/٦٢	مادة كيماوية (COAGULANT)	ـــ	٢
٨٢/٦٣	فرشات عازلة	ـــ	١
٨٢/٦٤	ادوات كهربائية	ـــ	١
٨٢/١٦	اطارات وتيوبـات (اعادة طرح)	ـــ	٥

على من يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم الوثائق اللازمة التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

آخر موعد لقبول العروض علـى العطاءات اعلاه هـو الساعة الثانية عشرة من ظهـر يوم الاثنين الموافـق ١٩٨٢/٧/٢٦ .

رئيس مجلس الادارة

اعـــلان

تعلن مديرية الدفاع المدني العامه عن حاجتها لعدد من المسعفين ممن يجيدون هذه المهنة او من خريجي المعاهد المتوسطة لتجنيدهم في مرتب ادارة الاسعاف والطوارئ على الراغبين مراجعة مديرية الدفاع المدني / ادارة المرتب مصطحبين معهم الوثائق التالية :

١ ـ جواز السفر او هوية شخصية من الاحوال المدنية
٢ ـ الشهادة المدرسية .
٣ ـ شهادة الخبـرة .

الارقام الرابحة في السحب الثاني على جوائز الاصدار الثالث عشر من سندات التنمية المسجلـة استحقاق ١٩٩٠

أ ـ الجائزة الاولى التي تربح (١٠٠٠) دينار فاز بها الرقم : ١٩٨٩٩٤

ب ـ الجائزة الثانية التي تربح (٥٠٠) دينار فاز بها الرقم : ١٥٦٠٦٠

ج ـ عشرون جائزة تربح كل منها (١٠٠) دينار فازت بها الارقام التالية :

١	٢٣٢٦٢٨	١١	١٠٥٩٤٢
٢	١٣٤٢٣٠	١٢	٩٤٧١٠
٣	٩٠٢٥٢	١٣	٥٥٠٩٣
٤	٢١٥٥٧٢	١٤	٤٨٨٤٧
٥	١٣٤٣٥٣	١٥	٤٨٦١٤
٦	٢٣٧١٨١	١٦	٢٢٧٧٣٢
٧	١٧٥٣٢٣	١٧	٢٧٨٩٨
٨	١٣٢٣٣٢	١٨	٧٩٧٩٠
٩	٢٩٨٩٢	١٩	٣٤٧٦٩
١٠	١٤٣٨٠٨	٢٠	٥١٩٥٤

د ـ ثمانون جائزة تربح كل منها (٥٠) دينارا فازت بها الارقام التالية :

١	١٠٨٣٩	٤١	٥٣٧٨٠
٢	٢٠٧٢١	٤٢	١٤٩٨٤٨
٣	١٣٠٨٧٠	٤٣	١٤٦٩٤
٤	٢٢٥٦٧٧	٤٤	١١١٦٦٩
٥	٣٤٧٠٣	٤٥	١٣٧٨١١
٦	٥٥٥٠٧	٤٦	٧٤٤٣٦
٧	١٩٣٧٣٦	٤٧	١٢٧١٧٤
٨	١٩٨٧٢٤	٤٨	١٦٦٠٧٥
٩	١٨٠٣٣٢	٤٩	٨٨١٧٤
١٠	١٨٩٣٤٦	٥٠	٧٦٢٤٨
١١	!٧١٢٧٢	٥١	١٧٥٨٣٩
١٢	٩٦٠٨٢	٥٢	١٢٤٧٩٨
١٣	١٧٩١٥٢	٥٣	١٩٧٩٧٥
١٤	٩٧٣٦٨	٥٤	٤٧٦١
١٥	١١٣١٣٢	٥٥	٥٠٦٢٨
١٦	١٨٤٦٠٦	٥٦	٦٢٨٦٤
١٧	٢٠٥١١	٥٧	٩٥٦٧٥
١٨	١٠٣٦٤٦	٥٨	١٣٢٢٧٠
١٩	١٣٢٦٣٦	٥٩	١٠٥٦٤٣
٢٠	١٥٤٦٨٥	٦٠	١٠٩١٣٧
٢١	١٦٨٨٢١	٦١	٧٩٨٤١
٢٢	١٧٤٦٣٦	٦٢	٤٧٧٤
٢٣	٤٢١١٨	٦٣	٣٤٩٦
٢٤	١٦٩٥٩٩	٦٤	١٠٠١٤
٢٥	٧٦١٤١	٦٥	٣٨٣٥٧
٢٦	١٤٧٨٩	٦٦	٨٩٧٢٠
٢٧	١٦٥٥٥٠٠	٦٧	٥٠٨٤
٢٨	٣٨٨٢	٦٨	٧٣٢٤٨
٢٩	٢٢٣٧٣٥	٦٩	١٣٥٩٠٣
٣٠	٨٢٨٢٤	٧٠	١٨٦٨٢٦
٣١	٢٠٣٠٧٥	٧١	٩٠٩٧١
٣٢	٧٠٤٨٥	٧٢	١٣٨٧٤٠
٣٣	١١٤٦٨٤	٧٣	١٨٧٠٨٧
٣٤	٧٣٩٤٧	٧٤	٢٢٦٩٤٥
٣٥	١٠٣٨٨٥	٧٥	٥٩١٠٦
٣٦	٦٦١٤٩	٧٦	٢٠٠٩٩٦
٣٧	٥٤٣٧٣	٧٧	٨٣،٣٢
٣٨	٧٠٩٦٠	٧٨	٢٦٣·
٣٩	٢٠٥١٠٧	٧٩	٢٢٢٩٢٣
٤٠	١٧٧٦٨٤	٨٠	٢٣٠١٨٩

تعلـــن
شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة

عن حاجتها الى ما يلي :

ا ـ عدد من حملة شهادة دبلوم كليـة عمان للمهـن الهندسية « البوليتكنك » من مختلف التخصصات .

ب ـ عدد من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامـه « التوجيهي » وذلك لتدريبهم في مصانع الشركـة للعمل كفنيين في صناعة الاسمنت .

جـ ـ سواقين من حملة رخص السواقة (الفئة السادسة) وسواقين آلات ثقيلة .

د ـ سواقي روافـع شوكية .

هـ ـ طابعات عربـي .

٢ ـ يشترط في المتقدمين ان يحملوا الجنسية الاردنية وغير مطلوبين لخدمة العلم .

٣ ـ على الراغبين مراجعة السيد مدير شؤون الموظفين في مكاتب ادارة الشركة الكائنة في الطابق الثالث من عمارة بنك الاسكان الرئيسي في العبدلي مع الشهادات والوثائق الثبوتيـة .

تعلـــن
شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة

من حاجتهـا الـى :

ا ـ عدد من حملة دبلوم كليـة عمان للمهـن الهندسية « البولتكنيك » من مختلف التخصصات .

ب ـ طابع عربي ـ انجليزي وذلك للعمل بمصانـع الشركة في الفحيص .

٢ ـ يشترط في المتقدمين ان يحملوا الجنسية الاردنيـة وغير مطلوبين لخدمة العلم .

٣ ـ على الراغبين مراجعة السيد مدير شؤون الموظفين في مكاتب الشركة الكائنة في الطابق الثالث من عمارة بنـك الاسكان الرئيسي بالعبدلي مع الوثائق الثبوتية .

اعلان طرح عطاء اشغـال

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء الاشغال التالي : ـ

رقم العطاء	الاعمال المطلوبة	ثمن النسخة فلس	ثمن النسخة دينار
٨٢/٨	لتصنيع ٧٥ صهريج سعة ١١٨٥٠ جالون	ـــ	٥

على من يرغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانيـة عشرة ظهـرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبيـن معهم رخص مهن سارية المفعول .

آخر موعد لقبول العروض على العطاء اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٦/٢١ .

رئيس مجلس الادارة

افـكار ... آراء، واقتراحات .؟!

للاستاذ : يعقوب السلطي

●● عيد النهضة

وهو عيد الثورة العربية الكبرى التي اشعل اوارها جلالة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه ، في هذا العيد السعيد تتجلى اروع صفات الوحدة والتلاحم بيـن افراد الامة الواحدة وتتبدى ابدع أمائر التعاون والتظافر التـي حققت النصر المؤزر وضمنت التحرر الرائع من نير الحكم التركي الثقيـل .

ان في هذا العيد ذكريات تبعث على الاعتزاز والفخار في وقت عزت فيه الحمية والدفاع عن الذمار ، ان في ذكرى النهضة العربية الكبرى نار تاكل وجوه المتنطعين الذيـن قلبوا ظهر المجن ، وتنكرا لعروبتهم اسوا التنكر .

ان في ذكرى الثورة العربية الكبرى لعنة على الفردية والانانية وسحق للمتبجحين في الادعاء بمقاومة الامبريالية والرجعيـة .

اجل في هذه الذكرى تبيض وجوه وتسود وجوه .

في هذه الذكرى يعلو شأن الاستقامة والشرف والوضوح وينخفض شان التلون والخسة والغموض .

نعم في هذه الذكرى يستفيق الضمير العربي الحي ويشتد الوعـي القومـي الابـي ويتصاغـر شأن المتشدقيـن السفسطائيون الذين همهم المسيرات والمهرجانات المزيفة التي يساق افرادها للاشتراك بها قسرا بالتهديد والوعيد وبالسوط والحديد حتى صرت اتساءل من كثرة ما ارى من هذه المسيرات والمهرجانات اليومية ، كيف ينجز الناس في ذلك القطر اعمالهم وكيف يكملون اشغالهم ؟

اجل كيف يستقبل بعض العرب ذكرى هذه الثورة وهم عن نجدة اخوانهم الشجعان الاباة المقاتلين لاهون بـل يتشفون بخسائرهم بالمعدات والارواح بسبب المعـارك الضارية التي تدور رحاها في البوابة الشرقية دفاعا عـن شرف العروبة .

يجب ان ندرك ـ في هذا العيد ـ حقيقة ماثلة ، وهـي ان كل شيء في الدنيا قد يتغير ويتطور الا رؤوس الساسة والحكام العرب الذين يدعون الامجاد لانفسهم ، ويقفون بعناد زائف امام ما يسمونه الرجعية والامبريالية وهـم انفسهم عمادها وركائزها ويستمرون بحماية مناصبهـم بالنار والحديد ضد شعبهم الفقير المسكين المنكوب بهـم والمبتلي بتعسفهم واستبدادهم ذلك الشعب المهيض الجناح المعصوب اللسان ، المربوط العينين ، والمقيد اليدين الذي لا يستطيع حراكا ولا يقوى على الوقوف امام جبروت وبغي الحاكم المستبد الذي نصب نفسه رئيسا عليهم عنوة والى مدى ايام حياته السوداء الطافحة بالشرور والنكبات والالام

ان ذكرى عيد النهضة يهيب بجميع الشرفاء ان يهبوا ليسحقوا الطاغوت المتربع على رقاب الجماهير اعتباطا وعدوانا .

حاشا لشرف العروبة التي مـن اجلها قامت ثورة ٩ شعبان ان يمتهن ويداس ، وحاشا لرؤساء وملوك الدول العربية ان يروا الدخيل يحاول اجتياح اية ارض من اراضي العروبة يساعده بعض المأفونين من الرؤساء المارقين الذين اقاموا انفسهم بالحديد والنار وكلاء مزيفين عن شعوبهـم المقهورة ..

اننا نقدس ونكرم ذكرى الثورة العربية الكبرى ولكـن ارواح ابطالنا تكاد ان تهجرنا وتجفونا لاننا لم نعد نقيـم للبطولة وزنا في وقتنا الحاضر حتى انها اصبحت من المزايا العربية غير المألوفة في ايامنا الحالية الرخيصة ، فلماذا لـم نستلهم من هذه الذكرى الجليلة روح الاقدام والبطولة ، والجراة والشجاعة لنعزل الخوارج الادعياء من الرؤساء من صفوفنا ونعيد لامتنا العربية وحدتها وذلك بالتحاد التقوى والايمان مع العقل النير والعمل المستقيم الفني ، وليد الارادة الحديدية ، والسواعد المفتولة فلن تقوم لنا قائمة ولن نبلغ هدفا او نحقق غاية ـ لا سمح الله ـ .

لك التقديس ايتها الذكرى المباركة التي بها فك اسارنا ، واطلق سراحنا من الحكم التعسفي الجائر ولك الرحمة والرضوان يا جلالة المنقذ الاعظم يا من اودعت في صدورنا وعقولنا جذوة الايمان والنصر والمحبة والاتحاد .

وكل عام وأنتـم بخير ..

* * *

●● عاش الدفاع العربي المشترك
مقالات في ابيات وامثال بارزة

١ ـ لقد اسمعت لو ناديت حيا   ولكن لا حياة لمن تنادي

٢ ـ رب عارة ، رب ثار ، رب نار ، حركت قلب الجبان
لـم تحرك ساكنا فينا سوى اللسان

٣ ـ لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كاس الحنظل
ماء الحياة بذلـك كجهنـم
وجهنم بالعـز اطيب منزل

٤ ـ قال عمران في الحجاج عندما داهمتـه غزالة الحرورية فهرب منها واختبا :
اسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر

٤ ـ قوم اذا صفع النعال وجوههم
صاح النعال لاي ذنب اصفع ؟

٥ ـ وقال ابو العلاء المعري :
يسوسون الامـور بغـير عقل
وينفذ امرهم ويقال ساسة
فاف مـن الحيـاة واف منهـم
ومـن زمـن رئاستـه خساسة

٦ ـ اذا كنت لا تستحي فاصنع ما شئت وصرح بما شئت واتهم من شئت وتعنتر كما شئت وانقع اسلحتك الحديثة المتطورة واشرب ماءها .

٧ ـ سمعان مش هون (انه اطرش لا يسمع اصوات الاستغاثة) .

٨ ـ لعينيك وما انا عندك اي (ابشر بالمساعدة العسكرية واكنك لن تفرح بها) .

٩ ـ مير (بهدل) يا معير قد ما بدك تعير .

١٠ ـ الموت ولا المذلة .

١١ ـ الصديق وقت الضيق .

١٢ ـ واخيرا اين صواريخكم ؟ اين دباباتكم وجيوشكم الجرارة ، كلها صالحة للاستعراضات والمهرجانات كصلاح اصواتكم للهدر في الاذاعات وعلى شاشات التلفزيون .

* * *

●● لقد طفح الكيل
وبلغت القلوب الحناجر

اصبحت الوحدة العربية الشاملة ضربا من الخيال ولونا من المستحيل ...

التمزق العربي بدا ظاهرة رهيبة شجـع الاعـــداء والطامعين في خيرات بلادنا الى ترويج ظاهرة التجزئـة واضعاف روح التآخي والاتحاد وقد تلا ذلك عمليـات استفراد مريرة قصمت ظهر العروبة واوهنت قواهـا ، وضعضعت كياناتها المتعددة .

فلسطين الجريح هي الضحية الاولى وتلاها الاردن ففقد الضفة الغربية وتبعها القطر السوري ففقد الجولان ، ثم لبنان الاشم ، وكانت الطامة الكبرى باختفاء مصر العرب عن المسرح العربي ثم جاءت الضربة في الحرب العراقية ـ الايرانية التي اودت بالشعبين الى مواطن التهلكة والدمار الاقتصادي والجسدي واهتبلت اسرائيل الآثمـة فرصة انشغال العراق بحربه الضروس مع ايران فهاجمت مفاعله النووي ودمرته عن بكرة ابيه ، والعرب يتفرجون والكل يقول « سلامات يا راسي » وراسه لن يسلم ووطنه لـن يسلم ورجاله وممتلكاته لن تسلم بل سيصيبها نفس المصير ان عاجلا او آجلا ، وها هي الغزوة الاسرائيلية الهمجية تدك لبنان من جميع اطرافه وتفني السكان اللبنانييـن والفلسطينيين والزرع والضرع والعرب يتداعون الـى مؤتمر قمة وبعضهم يستنبط المعاذير ليبرر تخاذله عن عدم النجدة لاوضاع جغرافية وبعد الشقة والبعض الآخر قطع الخوف اوصال ارجله فولى الادبار وآثر الانسحاب وعدم الاشتراك في المعركة بعد ان كان يعتبر نفسه موئلا للعروبة ومركزا لثقل الكفاح والدفاع عن دنيا العرب واذا به خفاش اعشى لا يدري اين يولي ولا كيف يتصرف واين يحتمي .

وكل هذه البلايا والرزايا التي حلت بالعروبة هي من جراء حكم فئات ذات مصالح شخصية لا تؤمن بالوطن ولا تدين بالله ، ولا تهتم الا بنفسها والحفاظ على كراسيها .. وتظل تنتظر حتى يجيئها دور انقراضها وفنائها ، عندئـذ تاخذ تعض اصابعها حزنا وندما وقد فاتها قطار الحـزن والندم ، هذه المصائب والمحن المحدقـة بنا وباقوامنـا وشعوبنا ستظل تهدد كياننا بالزوال ومصيرنا بالافول مـا لم نستيقظ ونستعرض جديا اوضاعنا الراهنة وندرس بعمق مواطن الانحراف والضعف ونصمم على ملافاتها والارتفاع بشعوبنا واقوامنا الى مستوى المسؤولية وطنيا وقوميـا ودوليا لان هذه الحالة المحزنة التي المت بنا لا تحتمـل التسويف او التاجيل .

يجب ان نواجه مشاكلنا بجراة وشجاعة ولو ادى ذلك الى التخلص مـن بعض الفئات الطاغية الحاكمة التـي تستمرىء اذلال المواطنين والدعس على رقابهم واخضاعهم لرغباتهم الرخيصة وتوجيهاتهم الخاطئة الغامضة التي هي من الوطنية والقومية براء .

نعم يجب ان نصارح مثل هذه الفئات الباغية التي تعيش على قتل الروح الوطنية فينا وتحكم المخابرات المأجورة في رقاب ابناء الوطن ، اجل لقد حان الوقت لان نقول لها « اذهبوا عنا الى جهنم وبئس المصير » .. لقد اشبعتمونا عنتا وخنوعا ، واذلالا وركوعا ، والآن قد حان الوقت وجاء دورنا لنلقي بكم الـى الجحيم لانقاذ الوطن مـن شروركم وصلفكم وجوركم قبـل ان يفوت الاوان ويقضـى علـى الاوطان .

انني ادرك ان الوحدة الفورية الشاملة هي الآن عسيرة المنال وصعبة التحقيق ولا بد من ان تتم على ثلاثة مراحل حسب اهميتها .

الاولى وحدة المشرق وبعد نجاحها وازدهارها وحـدة المغرب واخيرا وليس آخرا الوحدة المصرية ـ السودانية وذلك تطبيقا لمبدأ (طلوع السلم درجة درجة) أو بالاحرى (من طلبه كله خسره كله) واذا ظل أمرنا فوضى بلا اتحاد او وحدة او تضامن فسنظل بلا ناموس ولا شرف ولا كرامة ولا كيان .

من له اذنان للسمع فليسمع ..

* * *

●● رفقا بطلاب التوجيهي

كلنا يعلم ما يكابده طلاب التوجيهي من درس ومطالعة وسهر وعناء لدى مراجعة المنهاج المقرر فهو يجوع ويتعب ويمرض ولا يعصم احد عـن المرض امـا السهر والجوع والعناء فهي امور ثانوية تزول وتنتسى بعد الامتحان . اما المرض الوافد الذي لا يستطيع الطالب ولا الطبيب رده او التخلص منه فامر يستوجب من المسؤولين بعض التامـل والتفكير والعطف والتقدير .

ان المرض لا يستاذن المرء لدى قدومه ولا يستأذنه لدى زواله ، ولكن وزارة التربية تتجاوز عن هذه الحقائق ولا تفكر قط لتساعد الطالب الذي يعتريه المرض فجاة ودون سابق انذار بل يغشاه على حين غرة بعد الجهاد الشاق الذي بذله في سبيل الاستعداد ليوم الامتحان فيسقط طريح الفراش ويقع فريسة للسقام الذي قد يطول امده او يقصر

ولكن ليس هنالك من يعذر او يجـد مخرجا لمثل هـذا الطالب حتى ولو كان مرضه معديا او فتاكا فيفقد حقـه ويضيع جهده وتذهب معاناته ادراج الرياح ويخسر الطالب سنة دراسية كاملة تذهب هباء من عمره وهو احوج مـا يكون اليها ، افلا يمكن والحالة هذه النظر الجدي في رفع هذا الحيف عن كاهل الطالب المريض الذي يقاسي الالام وذلك بتشكيل لجنة طبية متفرغة خلال اسبوع امتحانات التوجيهي في كل قضاء او لواء لمعاينة الطلاب المرضى وتقدير قدرتهم او عدمها على تقديم الامتحان وتعيين موعد آخر لتقديم الامتحان لان مثل هذا الاجراء يخرج وزارة التربية من الملامة او بالاحرى ترفع مشكورة العقبات مـن طريق بعض طلاب التوجيهي الذين يداهمهم المرض رغم انوفهم وعلى غير انتظار ، وتستحق الوزارة عندئذ اجر عظيم عند الله والناس وليكن شعار الجميع « يسر ولا تعسر » .

●● ماتت الملك
عاش الملك

لقد فجع العالم العربي بفقد رجل كبير من رجالاته العظام وملك جليل ووقور ، وحاكم عطوف رحيم ، كانت كل علائم الانسانية والبراءة والنبل تتبدى جلية على محياه ، وترتسم واضحة على وجهه الصبوح .

لقد كانت مواقف جلالة الراحل العظيم في المجـالات الوطنية شريفة ناصعة لا يعتريها غموض ، ولا يكتنفها اي لبس او ابهام .

كان ديدنه الحث دوما على الوحدة والتعاون بين الدول العربية لتدرا عنهـا اخطار العـدوان ، وشرور الـذل والخذلان .

لقد ناشد جلالة المغفور له في نداءه الاخير الاعلامييـن العرب الكف عن المهاترات الرخيصة ، والتشهير المكروه وقد كان لنداء جلالته الكريم الصدى الطيب والاثر الحميد في اوساط عالمنا العربي المضطرب .

ان الرجال العظام تضنيهم رؤية التمزق والتفكك بيـن صفوف شعوبهم وتقض مضاجعهم الفرقة والتنابذ بيـن دولهم التي لا تقل في اثرها عن النوبات القلبية او بالاحرى تسببها وتقضي على الرجال الابطال والقادة الافذاذ الذين يكمون الالم والحسرة في قلوبهم ولا يجدون لهـا متنفسا سوى بخروج ارواحهم العزيزة الى بارئها العظيم .

لقد كان جلالة الراحل العظيم مثالا رائعا وقدوة حسنة في الطيبة والمسالمة والعون لكل العرب في مختلف ديارهم وكافة امصارهم وكان يهب لاغاثة الملهوفين ونجد المحتاجين وله من الايادي البيضاء الكثير في سبيل اعمار بيوت الله في سائر انحاء العالم لذلك تجيء الخسارة بوفاته فادحة وجسيمة .

ان جلالة الفقيد العظيم لم يتوان ابدا عن دعم اي بلد عربي او مسلم بما يساعده على المساهمة في انجاز بعض مشاريعه القومية بقروض طويلة الامد او مساعدات جزلة تمكنه من النهوض في مجالات الاعمار والتنمية او في عمليات الاسعاف والاغاثة عند حدوث القحوط وسني الجفاف الرهيبة ، دون منه او خيلاء اذ كانت مثل هذه الاعانات السخية تدفع عن طيبة خاطر ومن نفس كريمة لا يبتغي حمدا ولا شكورا .

لقد كان الجميع في العالم العربي يكنون لجلالته خالص الاحترام الصادق ، وفائق الود الاكيد لما كان يتحلى به — رحمه الله — من مزايا سامية وحميدة ومن خصال رفيعة وفريدة ، ومكارم عربية اصيلة .

ان الناس — جميع الناس — وهم يبدون اسفهم الشديد وحزنهم العميق على رحيل جلالة الملك خالد طيب الله ثراه واحسن مثواه ، ليتوسمون في جلالة خليفته الملك فهد بن عبد العزيز ، ذلك الرجل الفذ والرامي الواعي ، والاب الساهر الامين على مصالح شعبه وعلى مصالح الامة العربية جمعاء ، صاحب الخبرة الواسعة والسياسي المحنك ، والاداري الحكيم ، خيرا وبركة وظفرا ، وسيكون عهده الزاهر — باذن الله — عهد سعد ويمن واقبال لما عرف عنه من الدراية الواسعة والالمام الشامل بخفايا الامور ولانه يعتبر في طليعة رجال وقادة هذا العصر بقدره وحكمه وبراعه ودرايه .

رحم الله الملك الراحل العظيم واسكنه فسيح جنانه ..
ومرحبا بخليفته جلالة الملك فهد بن عبد العزيز العظيم .

المدارس الخاصة ما لها ، وما عليها ؟!

استطرادا لما قد سبق وذكرنا عنه في اعداد سابقة عن المدارس الخصوصية التي تتمم رسالة المدارس الحكومية ، ولكل منها حقوق ، وعلى كل منها واجبات ، وهي متساوية في هذا كله ، واذا كان الاقبال على الاخيرة متزايدا لمعناه ان الاولى لا تستوعب كل الاعداد المتقدمة الى الدراسة ، او ان المقبلين عليها ، ومنهم وزراء تربية ، ووكلاؤها ، ومنهم ، ومنهم من يدعي ان الخصوصية افضل تعليما ، واشد في مجالات التربية ، وآخرون يتحيزون لاسباب لا مجال لشرحها ، ومع هذا ، وذاك فاننا امام مشكلة تدعي ان الاقساط في الاخيرة مرتفعة ، والى ارتفاع ، وجواب المسؤولين عن المدارس الخاصة ان ارتفاع اجور ابنية المدارس ، وارتفاع اجور المستخدمين ، والتامين الصحي ، والضمان الاجتماعي ، وقانون العمل والعمال ، وقرارات المحاكم الصناعية ، وزيادة اثمان الماء ، والطاقة الكهربائية ورسوم الحراسة ، والكناسة ، واجور الهاتف ، والتوسع في وسائل الايضاح ، ورواتب العطلات الصيفية ، والتربية وغيرها من اسباب ارتفاع الاقساط التي هي جزؤ مما نشهد من ارتفاع تكاليف الحياة ، ونظافة المدارس ، ونفقات محروقات سياراتها وارتفاع اجور السائقين امور يجب ان لا تنسى في مجال مناقشة الموضوع مناقشة هادفة بناءة .

واذا كانت وزارة التربية ، والتعليم قد فطنت الى دعم المدارس الخاصة حين كانت مشكلاتها بسيطة فكيف هي هذه الايام وتعرف مشكلات تلك المدارس وما يفرض عليها من مزيد عناية ، ونظافة ، ورواتب معلمين ، ومعلمات ،، كيف لا تعود فتضاعف المساعدات الى هذا الجزء من رسالتها وهو رسالة نشر التعليم مرحى لكل من يساهم بها ، والامر سهل ، وهين باعارة المعلمين ، والمعلمات ، وتوظيف العديد من ملاك الوزارة في المدارس الخاصة ، وخاصة في مجالات تعليم الدين ، والنشاطات الزراعية ، والرياضية ، واعفاء مستوردات تلك المدارس من الرسوم الجمركية ، مع معونات سنوية سخية ، وحينئذ يقال لتلك المدارس ان عليك الاعتدال في الاقساط الشهرية ، والفصلية والسنوية .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
[illegible]

اين الظالم . والمظلوم ؟

راي ، وفكر ، وشعر الاستاذ الشاعر الكبير ((ابو فراس))

لو ان كفي هذه عربية : لقطعتها نصفين ، عرضا طولا .. الا ان هذا ما تقول به قلوبنا معظم الدول العربية — ولو قالوا بالسنتهم ما ليس في قلوبهم — ، فيا عرب اليوم .. اما آن لنا ان نتحد لنبرهن لهؤلاء ان الامة التي انجبت خالدا ، وشرحبيل والقعقاع وضرارا ، لا يمكن أن يصيب رحمها تراخ او عقم .. فالى عرب اليوم اضع هذا الحوار بين امريكة العظمى .. ويعرب ابي العرب ، لعل فيه لعرب اليوم عبرة ، او عظة .. وانه تابع لما نشر في العدد الماضي :

امريكة :

اين الصمود ؟ واين من نادوا به ؟
بعض الدعاة استمراوا التدجيلا
تركوا (منظمة الفداء) وحيدة
في الساح واتخذوا الهروب سبيلا
ان الصمود هو الفرار ! ومن يهن
يجد الفرار الغنم والتبجيلا
تخذوا القضية للتجارة والغنى
كي يكسبوا التأييد والتهليلا
كقميص (عثمان) الخليفة اصبحت
واراه بين اكفهم محمولا
اين الصمود ؟ واين اين دعاته ؟
ليس الصمود الزمر والتطبيلا
ان الذي فقد الحياء جبينه
وجد الخنا في راحتيه جميلا
ان الذين يتاجرون بارضهم
عدوا المرابي سيدا بهلولا
والله لو جعل السماء عباءة
لم يخف عورته : قتا وتلولا

يعرب :

امريكة العظمى أتقي الله الذي
رفع السماء ، وابعدي « اشكولا »
امريكة العظمى خطئت فانصفي
فالظلم يخرب بيتك المأهولا
اخطأت .. والنظر القصير حماقة
ان الحماقة لا ترد فتيلا

امريكة :

كم دولة منكم تكيد لجارة
وتصب فيها حقدها المسلولا
نسيت عداء (الهود) ثم تفرغت
لتعيد بينه عونكم « قابيلا »

يعرب :

امريكة العظمى جنيت جناية
بات الزمان امامها مذهولا
لم تزرعي الا الدماء وبئس ما
زرعت يداك ومن جنى المحصولا

امريكة :

عرب !! واين دم العروبة حينما
اشفي من الجار الحبيب غليلا
لو ان كفي هذه عربية
لقطعتها نصفين ، عرضا طولا
عرب !! كفاك تبجحا وغواية
تعني العروبة عندنا التدجيلا
اشعلت كفي لابن عمي في الدجى
وراى الاصابع شعلة وشعيلا
والساق امس شعلتها وجعلتها
لاخي وعمي وابنه قنديلا
فبنوك قد عرفوا الاله وقد عصوا
والهود ما عرفوا اليه سبيلا
فاتى بهم .. وبهم اذل جموعكم
واتى والبس « بيغن » الاكليلا
انسيت كم من هجرة وهزيمة
والهجرة الاولى تظل دليلا
ولقد تكون هناك في الغد هجرة
اخرى تسوق تشردا ورحيلا

يعرب :

ما كان وقف النار الا خدعة
ضحكا على اذقاننا ، تضليلا

امريكة :

انيء ظـرت فما رايت ولن ارى
لبنيك في ساح الرجال خيولا
وانظر تجد خيل اليهود توائبت
قدرا لتمتلىء الجواء صهيلا
وغدا سيجعلك اليهود مطية
وتسير معوج الفقار ذليلا

يعرب :

تنسين نسرا في الجنوب مرابطا
وشقي من الهود اللصوص فليلا
اني رايت البندقية تهتف خلفه :
لم ارض عن وطني الحبيب بديلا
لن تدلخوا ارضي ، فارضي لم تكن
يوما لشذاذ الفضاء مقيلا
لن تدلخوا (بيروت) انا ههنا
لنرد عن ارض الجدود مغولا
ان امرءا منهم سيدخلها غدا
سترينه في ساحها مقتولا

امريكة :

مهلا ، سيجتث اليهود اصلهم
وترى الاصول على التراب طلولا

يعرب :

امريكة العظمى هرمت فلم تري
اني ارى نظر الضعيف كليلا
فذي المسير الى النهاية وانظري
نعشا عليك تف الدنى محمولا
ماريكة العظمى نسوري امة
قدمـ ميروا هام الزمان ذلولا
لن تقتلي عربي .. ولو بقي امرؤ
منا لظل الصارم المسلولا
في ذمة التاريخ النف حكاية
تروي باننا لن نموت اصيلا
السا هزمنا في الحروب وهكذا
تبقى الحروب — كما عرفت سجولا
اظننت ان الدهر يبقى سائرا
. . . ويناصر اللص الكبير طويلا !

خطىء الزمان واخطات ايامه
ايام عاضد (بيغن) المجهولا
كيف اتخذت من اللصوص احبة
السارقين الارض والمحصولا
القائمين على الجريمة والخنا
الذابحين مع الصغار كهولا
الخائنين لعهدهم ان عاهدوا
ان العهود تدين اسرائيلا

امريكة :

الهود جسر لي هنا في شرق من
خانوا العهود والهوا (البترولا)
الهود من امريكة العظمى دما
لحما ، عظاما منهجا واصولا
الهود اشبال ، ليوث انسر
وعلى السماء ارى لهم اسطولا
لاي هذرون ، وفعلهم ملء الدنى
وتصوتون وتفعلون قليلا

يعرب :

ان الذي نصر اليهود لحكمة
— سبحانه — سيزيل اسرائيلا
ما من بناء اسسوه على الخنا
الا واصبح ماتما وعويلا

للقصيدة تتمة في العدد القادم
ان شاء الله

حكمــة العــدد

لا تلم روسيا على خذلاننا
انما يعرب ضد يعرب
لا يلام الروس في ما فعلوا
قد راوا صدري عدو المنكب

اللهم اني قد بلغت !!

ضاعت فلسطين ، لما ضاع لبنان

.. اللهم اشهد فاني بلغت .. ونصحت المتخاذلين ولعنت المرجفين ، فلعل هؤلاء واولئك يستيقظون وقبل فوات الاوان ..

التاريخ ٨٢/٦/١٤
فريحات

دم وحرق ، وأموات واكفان
قتل ، وجوع ، وتشريد ونيران
صمت فعار ، فمخزاة فمهزلة
نير فبرذعة تعلو وارسان
فليفرح القوم ، ولترقص شواربهم
ضاعت فلسطين لما ضاع لبنان
وليفرح القوم ولترقص لحى كثفت
وهل تربي اللحى يا قوم نسوان ؟
واستطلق النذل لا يلوي على شرف
وكيف يلوي على الاخلاق شيطان
ان الطريق الى الاقصى بدايتها
يا زمرة العهر والخذلان لبنان
وما « بعبدا » سوى « يافا » التي اغتصبت
وان « صيدا » — ورب البيت — بيسان
طهران .. لبي نداء الله واصطلحوا
فانما الصلح للإسلام عمدان
علام « بغداد » من لبنان نصرفها
ولا تلبي نداء الله « طهران »

ضموا الصفوف لمن عادى النبي هنا
وحول بيروت في لبنان « ايتان »

للقصيدة تتمة في العدد القادم
ان شاء الله

عندما لا ينفع النــدم !!

.. غدا سيعلم اولئك الذين مدوا ايديهم الى احفاد بني قريظة في لبنان ، من لبنان ، وغير لبنان — وبعد فوات الاوان — ان مد ايديهم الى اليوهد ضد ابناء وطنهم وامتهم ستكون نارا تحرق لبنان بمن عليه ، وقد علمنا لتاريخ ان لبد لتيا تشعل النار ستكون اول ما تاكلها النيران .. والويل لمن قصر نظره وضاق افقه .. وان غدا لناظره قريب .

وان مثلهم مع اسرائيل كمثل شاة هربت من راعيها الامين وحارسها المامون واستجارت بالذئاب لتنقذها .. وانطلاقا من ذلك :

« يسكن حرف الردى »

يقول فيلسوف   حقيقة مثيرة
جاءت الى ذئاب   شويهة صغيره
فاعولت وناحت   بادمع غزيره
بالله انقذوني   من حارس الحظيره
وتضحك الذئاب   من هذه الغريره
واصلتت سيوفا   انيابها الطريره
وهلل الصغير   وقد راى فطوره
سبحانه تعالى   ذي النعمة الكبيره
من ساق لي طعامي   شاة بلا بصيره

الى وزارة التربية والتعليم

١ — فكرة حبذا لو تعمم

.. جاءني ولدي ابن الخامس الابتدائي ظهر يوم فرحا .. وهو يحمل في يديه هدية قدمتها المدرسة اليه ، مع كتاب شكر لي .. فكان لزاما علي ان اذهب الى المدرسة فاشكرها على بعد نظرها ، وحسن رعايتها لابنائنا الطلاب .. وطلب مني السيد مدير المدرسة ان نتعاون معا لنزرع روح الانتماء في قلب الطالب ، لان الطالب بدون انتماء لا خير فيه .. واثلج صدري انني علمت ان هناك اجتماعا سيعقد في المدرسة لمديري المدارس الابتدائية ليطلع الضيوف على ما تقدمه المدرسة من نشاطات وغير ذلك .. فقلت في نفسي — مع انها فكرة تدل على اتساع افق باعثها حبذا لو تعمم — وانها لتثمر اكثر ، وتعطي نتاجا أوفر لو انهم اخذو مديري المدارس الابتدائية الى مدارس اعدادية ، ثم الى مدارس ثانوية ، ليطلع اولئك الذين هم في السفح الى ماي فعله اولئك الذين هم في القمة ..

انه لرايي ولا احمل الآخرين عليه .

٢ — اخي المعلم

.. انك في الصف وفي المدرسة معلم ومرب وصديق واخ واب لكل هؤلاء التلاميذ الذين وضعتهم امتك امانة بين يديك .. وواجب الاب ان لا يظهر لابنائه الآخرين حبه الشديد لاحد ابنائه .. فقصة يوسف الصديق مع اخوته في القرآن الكريم اكبر شاهد وامعق دليل .. وان الراعي الامين ، ابا كان او معلما او مسئولا ، لا يزرع الحقد في قلوب رعيته ضد واحد منها .. وانها — والله — ليست بصفات الآباء الذين يخشون الله القادرين على تربية جيل صالح لامتهم .. واليك هذا الحوار الذي دار بين اب وولده صباحا :

— انا لا اريد ان اذهب الى هذه المدرسة
— لماذا يا بني ؟
— انقلني منها .. اني اكرهها وامقتها واكره كل ما فيها

ومنه يها .. والا فانني ساهرب يوميا .

— لم تقل لي حتى الآن الاسباب الموجبة الى ذلك ؟

— معلم البحث ! لاي سالني رغم ان اصبعي تظل مرفوعة حينما يسال .. واني اقسم لك يا ابت ان اصبعي هذه لم تقف ذليلة في يوم من الايام ، مطاطئة راسها .. فانه لا يسال الا حبيبه فلانا ، ولا يؤمر الا حبيبه هذا .

— علمتك ان تلجا الى مديرك اذا ما رايت ما يقض مضجعك ويحرك ادمعك .. فهل ذهبت اليه ؟

— لا والله !

— لماذا ؟ !

— خجلا !!

— علمتك ان لا تسكت على ضيم تراه ، وان تطالب بحقك بجراة ادبية بعيدة عن الوقاحة والصلف .. اسمع .. سنقابل المدير ، وبعدها اترك لك الخيار ، واني ملب لك رغبتك مهما كانت .

وقبل أن يبسط الاب قضيته للمدير ، قال له المدير — وأمام الطالب — :

— كنت ساستقدمك لاشكرك على حسن تربيتك لبطلك هذا وبطلنا وبطل امته في الغد .. فان له عقلا كابن الثلاثين عاما .. رجل .. وفي لدروسه .. كثير الوفاء لمدرسته .. يحب معلميه ، ومعلمونه يحترمونه .. لانهم يحترمون الرجال .. لا يعتدي على احد .. ولا يعتدي عليه احد ، لانه يعرف كيف يتعامل مع الآخرين .. متواضع ، لا تعرف الوقاحة طريقا الى نفسه .. كم انا فخور به وبامثاله ..

كان الاب ينظر الى ولده بين الفينة والاخرى ويتحدثان بالاعين .. وهذه هدية المدرسة اليه .. لان المدرسة تقدر الابطال .. وتعتز بالرجال ..

ساعتئذ قال الاب لولده :

— لعى ماذا تم رايك ؟

— اريد ان اذهب الى صفي .

وضحك الاب وقص القصة على المدير ..

فقال المدير : ان ما تسعى اليه المدرسة ايجاد صلة متينة بين المدرسة والبيت ، لان كثيرا من العقبات تحل بوساطة عمق الصلة هذه .. وانني والله وفي كل الاستمارات التي كنت ازود اولياء الامور بها كنت انشد هذا لئلا افسح المجال لاي شيء ان يبعد الصلة بين هذين : البيت والمدرسة .

وان ما تحدثت به وجئت من اجله اتناوله كثيرا في الاجتماعات الدورية للاسرة التدريسية ، وان لولدك مكانة كبيرة في قلوب المعلمين وساجمعك بالمعلم الذي شكا ولدك منه .. ودون ان يشعر المعلم بالشكوى ، وباسئلة محددة من المدير للمعلم عن الطالب ، ادرك الاب ان ما شكا منه ولده بعيد عن الواقع .

سؤال من محتوى واقع القصة هذه .. لماذا لا يعطي الاب من وقته لولده كل يوم ولو دقيقتين فيسأله عن مسيرته وما اعجبه وما لا يعجبه .

واشرف معهد — والله — بيت
وافضل صاحب اجد الكتابا
وكم بيت بلا راع امين
رآه الناس يفترش الخرابا
فظن توهج الحصباء ماء
وظن الماء في المجرى سرابا
وظن الحق تدجيلا وزورا
وظن المزور احيانا صوابا
وكم من معهد اغناه راس
وآخر بالمدير بدا عذابا
اذا التقت المعاهد مع بيوت
اضاءوا الارض واقتسموا السحابا

معلم قديم

دق المهباش

« أبا محمود » .. نداء الالفة ، والمودة ، وملتقيات صباحه ، وامسياته ندوات اجتماعية ، سياسية ، اقتصادية متوارثة عن الآباء ، ومن قبلهم الجدود جعلوا من (مهابيش) قهوتهم هتافات للكرم ، والجود ، ودعوات للتلاقي بين وذت قصير ، وآخر حول « نقر » « دلاله » واباريقه نارها كانت جمر الغضا ، والقيتب ، والسنديان ، وهذه الايام ايام ترف الحياة ، واساليب عيشها نارها حرارة الغاز ، ودلالها المزخرفة بالنقوش ، والالوان .

دق المهباش نداؤه يجمع ذوي الراي ، والمشورة من الاصدقاء ، والاخوان ، والمتوقع ترديد الشكوى ، ومرارة الاحزان حيث العرب امسوا ، فاصبحوا اعرابا ، وعربان .. وحيث بيروت ، ومدن ، وارياف لبنان تدمر على من فيها عقابا من الله تعالى الذي انذر القاعدين عن الجهاد بالاذلال والهوان ، وانذر المشتتة قلوبهم ، واهواؤهم الذين تفرقوا صنوفا ، وجبهات ، وركنوا الى الفسوق ، والتبذير بالخسران .

دق المهباش واستعرض اخبار الاعراب منذ عام ١٩٤٨ فهم من هزيمة الى اخرى ومن فرار من ميدان الى فرار من ميدان .. انقلابات العسكريتاريا ، وحرتقات المستوزرين ، وعمالة الاحزاب ، ثم الاهم تشبث الحكام التقدميين — غير التقدميين بكراسي الحكم والسلطان مهما جروا على الاوطان من نكبات ، وخسران ، رغم الامثلة التي تضرب لهم يوميا من بلادالاميركان — الى بلاد البريطان — ومن الارجنتين الى غيرها من البلدان حيث يخجل الحاكم من نفسه اذا وجد انه ارتكب خطأ ولو كان غير مقصود ، او ان مصيبته اصابت بلاده في عهده فيتنحى من الحكم والصولجان ، ويفسح المجال لغيره مع اصدق تمنيات التوفيق وتلك هي الاخلاق اخلاق الامم والشعوب التي يؤمل لها المجد ، والسؤدد ، والاستقرار ،والاطمئنان .

دق المهباش ، واستعرض قضايا العرب في ظروفهم المترعة بالاحزان ، وهذا هو الشهر الفضيل رمضان يحل والعرب ، والمسلمون كما عهدناهم يجعله الكثيرون شهر الولائم المبذرة ، والبطون المتخمة ، ويحضرون له في كل يوم شهي الاطعمة بمختلف الاشكال ، والالوان ، وحوالي ٦٠٠ الف اخ فلسطيني ، ولبناني يهيمون على وجوههم بفعل العدوان ..

دق المهباش وليردد حولك الضيوف دعاء الاستغاثة بالله من هذا الواقع المرير ، والرجاء اليه ان ياذن لنا جميعا بالعودة اليه تائبين ، خاشعين والعزم كل العزم أن تأتلف القلوب ، وتتحد الصفوف ، والجبهة واحدة ، والجهاد تحت راية القرآن .

لنا ؟ وعلينا ! تقدمنا ؟! وتاخرنا !

لنا مظاهر هذه النهضة الشاملة :

اقتصاديا — تطور مفهوم الزراعة الحديثة ، في الاغوار ، وغيرها بحيث تستعمل الاساليب الحديثة ، والبيوت البلاستيكية ، والتنقيط في السقاية ، والعناية بمقاومة الاوبئة ، والامراض الزراعية ، وازدادت محاصيل البندورة والخيار ، والموز ، والحمضيات ، وانواع الخضراوات الاخرى ، وكذلك تحسنت اساليب زراعة الكرمة ، والتفاحيات ، واللوزيات ، واصبحت لدينا صناعات معلبات وسوائل فاكهة ، مثلما دخلت المكننة في الزراعة .

ونمت الصناعات الخفيفة المختلفة ، وهي شهريا في تصاعد ، وصرنا نصدر بعض منتجات مصانعنا .

ومحاولات الصناعة السياحية جادة ، واعداد السائحين تتكاثر .

والتجارة هي في انفتاح مستمر ، وتجارنا في الطليعة .

وبالمقابل ..

علينا أن نفكر في الحقائق التالية :

أ — اهمل الكثيرون الزراعة انصرافا الى اتجاهات اخرى والاخطر فيها التكاسل ، والتواكل ، ومن الاسباب ارتفاع اجور الايدي العاملة .

ب — واقبل العديد على بيع اراضي الآباء ، والاجداد ، وانفقوا اثمانها ، وينفقون في مجالات الدعة ، والترف ، وزخارف العيش ، والحياة .

ج — والنقص في الزراعة انماط زراعية ، وتوجيه ، ومصانع أعلاف ، ومراع واسعة ، ومصانع للاسمدة ، ومشاتل للاشتال الكافية .

د — ومن الصناعات ما تنعم بالحماية رغم انه قد اشتد ساعدها .

هـ — والمطلوب الجودة التامة ، واتقان الصناعات ، والاثمان المعتدلة لتحظى باولويات المستهلكين .

و — ومربو الاغنام لا بد لهم من تشجيع مستمر ، ومساعدات ، وحماية كافية .

ز — ومشاريع السدود المائية ينبغي ان تكون لها الاولويات ، وترشيد استهلاك المياه ، والبرك في البوادي ، واصلاح آبار الجمع هي مهمة .

ح — ومشروع العشر سنوات لتغطية كافة السفوح الجرداء ، والجبال العارية بغراس التين ، والزيتون ، واللوز المر ، والورود ، والسماق ، والاشجار المثمرة ، والحرجية الاخرى .

ط — وتاليف شركة حكومية — اهلية لشراء الاراضي التي اهلها هم مضطرون لبيع بعضها او كلها ثم تباع تلك الاراضي للمزارعين النشيطين .

ي — والتعاونيات في قمة ما يطلب .

ك — وكل مشاريع السياحة ما زالت بدائية ، والمطلوب ترميم الآثار ، والاستراحات السياحية ، والمطبوعات الكافية ، وشبكة الطرق الموصلة الى كل الآثار في البوادي ، والقرى ، والمدن ، والمطلوب كذلك تعميق المفهوم القائل بان السائح لا يزور بلادنا ليحتسي كؤوس الويسكي ، والبيرا ، انما ياتي ليزور البتراء ، ورم ، وجرش ، وام قيس ، وام الجمال ، وشوبلة ، وبيت راس ، وراكسة ، وقلاع الربض والشوبك ، والكرك ، والازرق ، وقصور عمرة ، وطابة ، والحرانة ، والجلابات .. وليستمتع بفسيفساء مادبا ، وصيافة ، والموقط ، وليشرب من مياه الزارا ، ويستحم [illegible] ، وابو ذابلة .

انه السائح القادم هنا يريد أن يزور معالم قلعة معان ، وآثار جلعاد ، ويشاهد اضرحة الصحابة المجاهدين ، وكل هذه ، وتلك الآثار ، والمعالم بحاجة الى خطة دقيقة شاملة ومشروع عشري يشترك بتنفيذه المتطوعون ، والقوات المسلحة ، وكل مواطن عليه واجبه في هذا الموضوع .

وبعد : فاذا كانت هذه هي ملاحظات عاجلة على الاقتصاد فان التعليم وقد نما نموا كبيرا فمعالجات مشكلاته تنصب على التعليم الكمي ، وتوجيهه الى النوعي ، وتعميق مفاهيم العلوم الانسانية ، والعناية بالتاريخ ، واللغة لربط الماضي بالحاضر ، والحاضر بالماضي ، وبعث المثل العليا ، والقيم الاصيلة الرفيعة التي تحفز على القيام بالواجب على احسن وجه .

والحياة الاجتماعية هذه مظاهرها في عمران مزدهر ، والجري وراء مظاهر حياة النعيم ، والترف ، وهذا هو بيت قصيد هذا العنوان لهذا الموضوع فقد تحولت القرية الكثير من القرى الى مدن ، وبنيت الدور الفخيمة لا بل القصور ، واقتني الراديو ، والفيديو ، وفرشت البيوت بالاثاث الغالي المستورد ، وفي المنزل حامل شهادة الثانوية ، وشقيقه المحامي ، وابن اخيه الطبيب ، ومعظم سكانه من المتعلمين نساءا ، ورجالا ، ولكن هذا كله في نظر المراقب ، المدقق الغيور لا يساوي شيئا مقابل الملاحظات الآتية :

● اولا — تفككت الروابط الاسرية .

● ثانيا — وصار من السهل على أي ابن بعد ان يتعلم أن يهجر والديه ، ووطنه الى الخارج متناسيا حقوق الوالدين ، والوطن ، وسعيا الى ثراء قد يحصل عليه هنا اذا هو ضاعف نشاطاته ، وجهوده .

● ثالثا — وضعف حس الشعور بالمسؤولية .

● رابعا — وصار الواجب لا يؤدى على النحو المطلوب

● خامسا — واقبل طلابنا على العلوم المهنية سعيا الى المزيد من الكسب لا في اطار خدمة الصالح العام والمواضيع والواجبات الانسانية .

● سادسا — وبالتالي صارت التطلعات الى المادة ، وليس غيرها — الى المال ، وليس سواه من تفكير ، وفكر مع العزم على الحصول عليه مشروعا ، او غير مشروع وتلك هي الطامة الكبرى .

● سابعا — والملاحظ التبذير ، وانفاق المال على غير وجوهه السليمة الاخلاقية ، وللبطون عبيد ، وللمال عبيد ، وللشهوات عبيد ، وساد النفاق ، ومع النفاق الشقاق ، وعمت البلاد العربية باسرها ازمة اخلاق خانقة تكاد تقضي على ما بقي من أصالة ولو كان الامر خلاف ما ذكرنا لما كانت هذه الخلافات ، والنزاعات التي اضعفت العزائم ، وشتتت الجهود الجهود فتمكن العدو الصهيوني من السيطرة على المقدسات ، واحتلال فلسطين العزيزة ، وغيرها .

وبعد : فلقد تقدم المجتمع الاردني في مجالات الاقتصاد ، والتعليم ، وبلغ التعليم مشارف الذروة ، ولكن الوعي ما زال ناقصا ، وسيظل ناقصا ما دام ضعف الشعور بالمسؤولية ، وما دامت مظاهر الإتكالية ، والسطحية ، والانتهازية ، والتسليم بالافكار الاجنبية ، والإستسلام للغزوة الصهيونية .

والمطلوب مجتمع فاضل سوي ، والبداية من كل فرد ، وفي قرارة نفسه يصلح من اخطائه ، ويصوب اغلاطه ، ويقوم انحرافاته ، ويتخذ الاتجاه السليم

اعراب سياسي وشرح « دبلوماسي » واخماس ، تضرب باسداس !

واحوال الاعاريب ، في هذه الظروف الحالكة بسواد العار ، والشنار احزان ، ونكبات ، ومآسي ، واسرار السياسة الاميركية — الصهيونية عبثا يفطن اليها سطحيو السياسة العربانية فهم عقولهم اضعف من معرفة كنه اسبابها ، وملامح تطبيقاتها ، ومواعيد تنفيذها ، وكيف يعرفون ذلك وهم مشغولون بالذات ، والاثرة ، وحب النفس ، وعبادة الشهوات ، والبطون ، والتكالب على مناصب السلطان ، والكراسي ، وسياساتهم ، وعقائدياتهم انكشفت عن التخطيط لتمزيق اوصال الوحدة العربية ، وتفتيت الكيان الواحد الى كيانات بالمصالحة ، والتراضي ، او باستعداء الاجانب ، او الوقوف مع المعتدين الغرباء ، وتلك لعمري الاهوال ، والواقع السيء الذي نعاني ، ونقاسي ، ففي لبنان تتجلى محصلة التطورات العربية خلال الخمسة وثلاثين سنة الماضية وما رافقها من اللعب بالنار وعنطزات الاشرار ، ولاابالية الفشار ، والهذار .. خلال (٣٥) سنة استبدت الحزبية العميلة ، وساد الجهلاء ، وسيطرت الغباوة ، وتسلط العملاء ، وقهر الاحرار ، والمفكرون ، والوطنيون الصادقون ، وكمت افواه الرعيل الاول ، وتصدر المجالس الغوغائيون ، وتجار القضية ، والوطنجية فكان ما كان في لبنان ، وغير لبنان ، وذلكم هو الواقع الشنيع : في مغرب العروبة يراد تكريس التجزئة ، وفي اريتريا يقاتل اهلها وحدهم من اجل الاستقلال والعراق يحارب وحده ٢٢ شهرا طويلة بدمائها ، وارواحها ، وآلامها واموالها ، دفاعا عن العرب ولكن كثرة العرب وقفت وقفة المتفرج ، و كل قطر عربي مأساة اما اخلاقية ، او اجتماعية او سياسية ، او حزبية ، او عشائرية لن يكون بالامكان التفرغ لمعالجتها ، والقضاء على اسبابها ما دام العرب بدون قيادة تجيء من الغيب بأمر ربها تراب الصدع ، وتداوي الجراح ، وتجمع الناس حول العقيدة ، وتحت الشعار الالهي العظيم : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر .

ضيعت « ضيف الله » وقتك مشفقا
فعلى م بعد الامس ، ويحك تشفق
وعلى م تقضي جل ليلك ساهرا
متحسرا ، والقلب منك مؤرق
وعلى م تنزف من جروحك دمعة
من ظهر قلبك بالاسى تتدفق
اعلى الذين يهدمون بيوتهم
عمدا بايديهم ، وانت تمزق

— محمود الافغاني —

يا شاعر الجيل الفخور بعمره
بت ليل عمرك بالهموم تؤرق
الجيل هذا قد خبت عزماته
وقد استكان من المذلة يلعق
قد تاه في زيف العقائد لا يرى
غير السراب بريقه يتالق
يجرون خلف توهم وظنونهم
خابت وجرح بلادهم يتعمق
قد عمقته مؤامرات لا ترى
في العرب غير مداوة لا تارق
ياصاحبي والجيل هذا شانه
والظرف اخطر ما يكون ومازق
انفخ بهم من طيب شعرك صائحا
لا يستقيم الامر ان تتفرقوا
بل يستقيم بوحدة ، وبخطة
ولواؤها « الله اكبر » يخفق
الله اكبر ما حييت شعارنا
وهو السبيل ونهجنا والموثق
ميثاقه ربط القلوب لشرعة
لا من يحيد وليس من هو يخرق
هي شرعة الاسلام تجمع صفنا
ما في سواها نصرة هي تشرق

— ضيف الله الحمود —

انفخ — فعل امر مجزوم ، ويا مليار ، مليار « عيب الشوم » على جبين كل يعربي من يعاريب — اعاريب — اعراب هذا الزمان الذين يعيشون المذلة ، والهوان كما رام لهم عدوهم ، ويروم ، يحتل ديارهم ، وامصارهم ، ومقدساتهم ، والتخوم ، والبوم ينعق حولهم ، ويحوم ، ولا يدوم هذا الحال لا يدوم يا ايها الحكام الى متى الصبر عليكم، وقد حكمتم في وطن العروبة الخصوم .

بهم — جارة الباء ، وهم مجرورة ، ومن — راس الناقورة — الى بلدة « شتورة » دماء عربية غزيره تروي الثرى شاكية الى ربها تفكك العرب ، وتمزقهم ، وشتات امرهم ، وكيف هم يتفرجون على لبنان ، ومقاتلي الثورة الفلسطينية وكانهم ليست في نفوسهم حمية ، وكرامة ، وغيرة .

من — حرب جر ، ومن مخططات الصهيونية — والاميركية لا مفر اذا ظل ساسة العرب على ما هم عليه من سطحية، واختلاف راي ، بانتظار ما هو ادهى ، وامر .

طيب — مجرورة بالكسرة ، ومليار حسرة ، وحسرة على واقعنا المرير طالما رددنا اسباب مرارته ، وسوئه ، ولكن ما الفائدة من الترديد ، والتحسر ، والحسرة بانتظار الاعمار الجادة ، الهادفة التي تبدله ، وتغيره الى واقع مجيد بالكرامة ، والسؤدد ، يتسامى الى الكواكب من القمر الى المريخ ، الى الزهرة .

شعرك — مضاف ، ومضاف اليه ، والواقف الغني او صاحب المنصب والجاه كل الدنيا معه ، وقديما قالوا : الدنيا مع الواقف ، واما المنزوي لفقره ، او حرمانه ، او حفاظا على كرامته فكل الناس « عليه » .

صائحا — صيحة الشعراء من قبلك ، ومن بعدك شعراء الحكمة ، وسداد الراي ، وتوجيه الاجيال الى الصواب ، والسداد ، وذلك شوقي يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وصح بهم مع الشابي :

اذا الشعب يوما راد الحياة — فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي — ولا بد للقيد ان ينكسر

لا — نافية ، ولا تخفى على الله خافية ، وقلوب حكام العرب معظمهم بعضهم على البعض الاخر غليظة ، حاقدة ، جافة ، جافية ، واطفال المشردين من اطفال مخيمات صيدا

البقية على الصفحة الاخيرة

